

Document: EB 2018/LOT/G.8
Date: 8 November 2018
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها
بموجب نافذة المنح العالمية / الإقليمية إلى المركز
الدولي للزراعة الملحية من أجل برنامج تعزيز قدرة
الزراعة على مقاومة الملوحة من خلال إعداد
التقنيات المناصرة للفقراء والترويج لها

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deidre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Malu Ndavi

أخصائي تقني رئيسي
شعبة البحوث وتقييم الأثر
رقم الهاتف: +39 06 5459 2766
البريد الإلكتروني: j m.ndavi@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة على النحو الوارد في الفقرة 10.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية / الإقليمية إلى المركز الدولي للزراعة الملحية من أجل برنامج تعزيز قدرة الزراعة على مقاومة الملوحة من خلال إعداد التقنيات المناصرة للفقراء والترويج لها

أولاً - الخلفية والامتثال لسياسة تمويل المنح في الصندوق

1- من المتوقع أن يتضاعف تعداد سكان إفريقيا بحلول عام 2050، ليزداد من 1.25 مليار نسمة في الوقت الحالي إلى 2.5 مليار نسمة (راجع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، 2017). لذلك يتوقع زيادة الطلب على الحبوب بثلاثة أضعاف تقريباً خلال هذه الفترة. ولكن وبالرغم من توفر الأرض الصالحة للزراعة والموارد المائية في القارة، فإن ناتجها الزراعي لا يزال منخفضاً نسبياً حتى الآن وغير كافٍ عموماً لتلبية احتياجاتها الغذائية متسارعة النمو. ونتيجة لذلك، أصبحت إفريقيا مستورداً صافياً للغذاء منذ منتصف سبعينات القرن الماضي، مما نتج عنه انعكاسات سلبية على القطاعات الاقتصادية الحيوية الأخرى، مثل التعليم والصحة والبنية التحتية (راجع مصرف التنمية الإفريقي، 2017). وللتغلب على نقص مستويات إنتاج الغذاء الحالية وتلبية الاحتياجات المستقبلية، يتعين على المزارعين الأفارقة زيادة المساحات المزروعة وإنتاجية الهكتار الواحد، والأهم من ذلك استصلاح الأراضي المفقودة بسبب زيادة تملح.

2- ويتسق البرنامج المقترح مع سياسة تمويل المنح في الصندوق (2015).¹ كذلك سيعمل المركز الدولي للزراعة الملحية على أن تتسق أنشطته مع البرامج الممولة من قروض الصندوق في هذه البلدان من خلال استهداف نفس المناطق وتقديم المساعدة التقنية إلى البرامج الممولة بالقروض حسب الحاجة. وقد تم اقتراح البرنامج من جانب المركز الدولي للزراعة الملحية الذي تم اختياره من خلال عملية تنافسية. وستسهم المنحة في تحقيق جميع الأهداف الأربعة التي يتوخاها الصندوق من تمويل المنح:

- (1) تشجيع النهج والتقنيات المبتكرة المناصرة للفقراء التي يمكن توسيع نطاقها لتعزيز أثرها: سيستحدث المركز الدولي للزراعة الملحية محاصيل مقاومة للملوحة وممارسات وتقنيات ملائمة لإدارة الأراضي والمياه لصالح المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة؛
- (2) تعزيز القدرات المؤسسية والسياساتية لدى الشركاء: سيعمل المركز الدولي للزراعة الملحية مع وزارات الزراعة ونظم البحوث والإرشاد الزراعية الوطنية في البلدان على وضع سياسات موجزة

¹ راجع EB 2015/114/R.2/Rev.1.

ومبادئ توجيهية ومواد إرشادية لدعم تنفيذ نماذج للإنتاج الزراعي مقاومة للملوحة وتغير المناخ وتوسيع نطاق تطبيقها؛

(3) **تعزيز استقطاب التأييد والانخراط السياساتي:** سينظم المركز الدولي للزراعة الملاحية ندوات رفيعة المستوى بشأن الزراعة المقاومة لتغير المناخ لزيادة الوعي بين صناعات السياسات والقرارات بشأن توسيع نطاق نتائج المشروعات وكسب تأييدهم؛

(4) **توليد المعرفة وتبادلها لتحقيق الأثر الإنمائي:** سيضع المركز الدولي للزراعة الملاحية خطة قوية لإدارة المعرفة، بما في ذلك استحداث نظام لإدارة المعلومات والبيانات يمكن لجميع أصحاب المصلحة في البرنامج الوصول إليه المعنية الاستفادة منه، وسيتم تبادل النتائج والدروس المستفادة من البرنامج من خلال تقارير منتظمة ومطبوعات متنوعة، ومن خلال الحلقات التطبيقية والندوات أيضاً.

ثانياً - البرنامج المقترح

3- يتمثل الغرض العام للمشروع المقترح في تحسين الأمن الغذائي والحد من فقر المزارعين الفقراء من أصحاب الحيازات الصغيرة، لا سيما النساء، في المناطق المتأثرة بالملوحة في بوتسوانا وغانا وغامبيا وموزامبيق وناميبيا والسنغال وتوغو. أما الأهداف، فتتمثل في زيادة الإنتاجية الزراعية والدخول في المناطق الزراعية المتأثرة بالملوحة، وذلك من خلال:

- (1) استحداث محاصيل مقاومة للتملح وتطبيق أفضل ممارسات إدارة الاقتصاد الزراعي؛
- (2) إنشاء سلاسل قيمة لنظم المحاصيل المستحدثة؛
- (3) بناء قدرات المزارعين وموظفي الإرشاد الزراعي في مجال الزراعة المقاومة للتملح وتغير المناخ؛
- (4) تشجيع صناعات السياسات والقرارات في البلدان على تأييد دمج نماذج ونهج الزراعة المقاومة لتغير المناخ والتملح في سياسات واستراتيجيات التنمية الزراعية الوطنية.

4- وسوف يستفيد من المشروع مباشرة 11 550 مزارعا من أصحاب الحيازات الصغيرة (50 في المائة منهم من النساء) في المناطق المتأثرة بالملوحة. وتتضمن المجموعة المستهدفة أفراد الأسر في المجموعة المستهدفة (80 000 فرد) وشركات الحبوب على مستوى المجتمعات المحلية. ويتضمن المستفيدين غير المباشرين:

- (1) التجار الذين يوفرون المدخلات الزراعية للمزارعين ومشتري المحاصيل الزراعية؛
- (2) شركات تجهيز الغذاء الصغيرة ومتوسطة الحجم التي تحصل على المواد الزراعية الخام لتحقيق قيمة مضافة؛
- (3) المستهلكون الذين سيحصلون على المنتجات عالية القيمة التغذوية المنتجة محليا بأسعار يمكن تحملها.

5- وسيتم تنفيذ البرنامج على فترة أربع سنوات، وسيضمن المكونات التالية:

المكوّن الأول: تقييم المناطق الزراعية المتأثرة بالملوحة ووضع خرائط لها واختيار مناطق تنفيذ المشروع. وتتضمن الأنشطة الرئيسية ما يلي:

- (1) إجراء دراسة أولية وتقييم قطري شامل للملوحة في البلدان المستهدفة، وذلك بالتعاون مع الأطراف المقابلة على المستوى الوطني؛
- (2) تحديث خرائط الملوحة باستخدام البيانات المصورة والميدانية للتربة والمياه الجوفية التي يتم جمعها باستخدام أساليب المعاينة التقليدية؛
- (3) تحديد المناطق والمجتمعات المعرضة لمخاطر الملوحة الناتجة عن تغير المناخ.

المكوّن الثاني: الاشتراك في تحسين تقنيات وممارسات إدارة الملوحة في مراكز تطبيق أفضل الممارسات وبناء القدرات ذات الصلة. وتتضمن الأنشطة الرئيسية:

- (1) إنشاء مراكز تطبيق أفضل الممارسات في كل من المناطق المستهدفة (ثلاثة في كل بلد) لاختبار المحاصيل والأعلاف الجديدة ونهج الزراعة المتكاملة في البيئة المحلية؛
- (2) تحديد واختبار الأصناف والأنواع المحسنة من المحاصيل المحلية المقاومة للملوحة والجفاف، وكذلك الأصناف والأعلاف الجديدة المقاومة التي سيتم استخدامها في المناطق المستهدفة؛
- (3) استحداث تقنيات لري الحيازات الصغيرة وغيرها من تقنيات التكثيف الزراعي المبتكرة، واختبارها، وإخضاعها لتحليلات التكلفة المتكبدة مقابل الفائدة المتحققة؛
- (4) إعداد مواد تدريبية للمزارعين وموظفي الإرشاد الزراعي، ومبادئ توجيهية تقنية لوزارة الزراعة؛
- (5) تدريب موظفي الإرشاد الزراعي للعمل كمدرّبين، والبدء لاحقاً في إنشاء مدارس ميدانية للمزارعين في جميع مناطق المشروع.

المكوّن الثالث: توسيع نطاق نظم الإنتاج الزراعي المقاومة لتغير المناخ والملوحة لتطبيقها على مستوى المجتمعات الزراعية في المناطق المستهدفة بدلاً من الاقتصار على مراكز تطبيق أفضل الممارسات. وتتضمن الأنشطة الأساسية:

- (1) إنشاء/تعزيز وحدات إنتاج وتجهيز الحبوب المستخدمة في زراعة المحاصيل والأعلاف المستحدثة على مستوى المجتمعات المحلية؛
- (2) إنشاء تعاونيات جديدة للمزارعين و/أو تعزيز قدرات التعاونيات القائمة، لا سيما التعاونيات التي تضم أعداداً كبيرة من النساء والشباب؛
- (3) إنشاء سلاسل قيمة من خلال الربط بين تعاونيات المزارعين والمؤسسات الائتمانية وموردي المدخلات وشركات التجهيز والأسواق المحلية/الإقليمية.

المكوّن الرابع: إدارة المعرفة والحوار السياساتي. وستتضمن الأنشطة الرئيسية:

- (1) إنشاء نافذة إلكترونية خاصة بالمشروعات لتبادل البيانات/المعلومات بين الأطراف المعنية، وتسجيل مواد تعليمية مصورة/مسموعة على أقراص فيديو رقمية باللغات المحلية وتوزيعها على المزارعين وموظفي الإرشاد الزراعي؛
- (2) تقييم البنية التحتية الحالية للري والصرف، والحلول المثلثة المقترحة لإصلاحها وتطويرها؛
- (3) مقترحات للتوزيع الأمثل لأنشطة الري والصرف في المناطق المروية استنادا إلى نماذج التربة-المياه-النباتات والمعلومات الميدانية؛
- (4) مراجعة سياسات وقوانين وقواعد استخدام المياه وما يرتبط بها من مؤسسات وممارسات، وإعداد تقارير رسمية لاحقا تلخص بإيجاز الأوضاع الحالية وتوصي بالإجراءات اللازمة لإدارة المياه وتعزيز الرقابة على الملوحة؛
- (5) تنظيم ندوات رفيعة المستوى لصناع السياسات والقرارات بشأن الزراعة المقاومة لتغير المناخ وإدارة الملوحة بغرض تيسير توسيع نطاق الأنشطة.

ثالثا - النواتج/المخرجات المتوقعة

- 6- من المتوقع أن يكون للبرنامج النتائج التالية.
- (1) قيام 11 500 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة، نصفهم على الأقل من النساء بزراعة المحاصيل الجديدة المقاومة للملوحة وتغير المناخ، واستخدام تقنيات وممارسات التكثيف الزراعي المبتكرة المقاومة لتغير المناخ بغرض زيادة الإنتاجية؛
- (2) زيادة إنتاجية الأراضي المالحة بنسبة 30 في المائة والإنتاجية الاقتصادية بنسبة 20 في المائة؛
- (3) إدماج النماذج والنهج الزراعية المقاومة لتغير المناخ والملوحة في سياسات واستراتيجيات التنمية الزراعية الوطنية في البلدان السبعة المستهدفة.

رابعا - ترتيبات التنفيذ

- 7- سينفذ المركز الدولي للزراعة الملحية المقترح بالتعاون مع نظم البحوث والإرشاد الزراعية في وزارات الزراعة في البلدان السبعة المستهدفة. وستشارك جميع المجموعات التي يستهدفها البرنامج عن كثب في تخطيط البرنامج وتنفيذه. وسيضطلع المركز الدولي للزراعة الملحية بالمسؤولية الكلية عن تنفيذ البرنامج وتقديم التقارير المالية والتقنية للصندوق والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا. وستكون نظم البحوث والإرشاد الزراعية الوطنية في كل بلد مسؤولة عن تنسيق أنشطة البرنامج على المستوى الوطني بالتعاون مع جمعيات المزارعي و/أو منظمات المجتمع المحلي و/أو المنظمات غير الحكومية المحلية.
- 8- لا توجد أي انحرافات عن إجراءات الإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات المعتادة. وسيحتفظ البلد المتلقي بحسابات منفصلة وفق المعايير المحاسبية الدولية، وسيعرض على الصندوق كشف نصف سنوي بالمصروفات، وتقارير مراجعة الحسابات السنوية المعدة على أساس معايير المراجعة الدولية أو معايير مماثلة.

خامساً - التقديرات الاسترشادية بشأن تكلفة البرنامج وتمويله

9- تبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع 7.7 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك مساهمة من الصندوق بقيمة 3.5 مليون دولار أمريكي، ويمكن تقسيم التمويل المشترك على النحو التالي:

(1) التمويل المشترك المقدم من المركز الدولي للزراعة الملحية: 700 000 دولار أمريكي (نقداً)

(2) التمويل المشترك المقدم من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا: 3.5 مليون دولار أمريكي (نقداً)

الجدول 1

التكاليف بحسب المكون وجهة التمويل

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكونات	الصندوق	المركز الدولي للزراعة الملحية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا	المجموع
1. تقييم المناطق المألحة وإعداد الخرائط الخاصة بها	313	366	679
2. تحسين ممارسات إدارة الملوحة	1030	1163	2193
3. توسيع نطاق الزراعة المقاومة لتغير المناخ والملوحة	492	556	1048
4. إدارة المعرفة والحوار السياساتي	493	614	1107
5. إدارة البرنامج	1172	1501	2673
الإجمالي	3500	4200	7700

الجدول 2

التكاليف بحسب فئة الانفاق وجهة التمويل

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	المركز الدولي للزراعة الملحية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا	المجموع
1. الرواتب والبدلات	1 045	1 279	2 324
2. المعدات والمواد	28	27	55
3. التكاليف التشغيلية	25	20	45
4. السلع والخدمات والمدخلات	710	710	1 420
5. السفر والبدلات	602	602	1 204
6. الاستشارات	628	628	1 256
7. التدريب	145	145	290
8. الحلقات التطبيقية	59	59	118
المجموع الفرعي	3 242	3 470	6 712
9. رسوم عامة / إدارية	258	264	522
10. الرسوم العامة غير المغطاة للمركز الدولي للزراعة الملحية	0	466	466
الإجمالي	3500	4200	7700

سادسا - التوصية

10- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق منحةً تعادل قيمتها ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف دولار أمريكي (3 500 000 دولار أمريكي) إلى المركز الدولي للزراعة الملحية، بغية توفير تمويل جزئي من أجل "برنامج تعزيز قدرة الزراعة على مقاومة الملوحة من خلال وضع وتطوير التقنيات الداعمة للفقراء"، وهو برنامج مدته أربع سنوات، وذلك وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Improve food security and reduce poverty of poor smallholder farmers, particularly women, in salinity-affected areas in Botswana, Liberia, Mozambique, Namibia, Sierra Leone, The Gambia, and Togo	<ul style="list-style-type: none"> At least two new food groups introduced in household diets 		
Objectives	Increase agricultural productivity and incomes in salinity-affected agricultural areas	<ul style="list-style-type: none"> Productivity of saline lands is increased by 30% Economic returns to smallholder farmers are increased by 20% 	<ul style="list-style-type: none"> Project reports End-term review (including a field survey and interviews with local authorities and communities) 	<ul style="list-style-type: none"> Willingness of local authorities to support the project and scale up results Availability of necessary infrastructure Security conditions in targeted areas
Outcomes	<ul style="list-style-type: none"> Smallholder farmers in targeted areas, at least half of them women, adopt new cropping systems, technologies and practices Advocating to national policy- and decision-makers to incorporate climate-smart and salinity-resilient agricultural models and approaches into national agricultural development policies and strategies 	<ul style="list-style-type: none"> Up to 11,550 farmers adopt new cropping systems, intensification technologies and practices At least 50% of farmers benefiting from project activities are women New approaches incorporated into national policies and strategies in 7 countries 	<ul style="list-style-type: none"> Maps presented to project partners Training packages with translated versions 	<ul style="list-style-type: none"> Willingness of farmers to engage in the project Capacity of local partners
Outputs	<p>Output 1: Salinity-affected areas identified and assessed, and areas selected for project implementation</p> <p>Output 2: Appropriate salinity management technologies and practices identified and transferred to targeted communities established/ strengthened and linked to other value chain actors</p> <p>Output 4: Project web portal set up and maintained; extension materials and DVDs prepared, translated and distributed to farmers and extension workers in; policy guidance on water management and proposals for irrigation/drainage developed.</p>	<ul style="list-style-type: none"> Updated salinity map for each target country A map of areas and communities particularly vulnerable to climate change-induced salinity for each target country Three (3) areas selected in each target country for project implementation 3 BPHs established in each target country 10 suitable salt- and drought-tolerant varieties of local crops identified 3 suitable non-conventional crops and forages identified 21 FFSE facilitators trained 11,050 farmers trained through FFSE More than 80,000 indirect beneficiaries between famers' household members Traders, small and medium-scale food processing enterprises and consumers involved50% trainees are women2 farmers' 	<ul style="list-style-type: none"> Knowledge products developed and made available through the project web portal Trainee feedback forms 	<ul style="list-style-type: none"> Availability of information on salinity for the seven targeted countries Availability of national labs for soil and water analysis Willingness of country partners to select project sites based on vulnerability and complementarity with ongoing programmes Availability of lands to establish the PBHs Access to salinity- and drought-tolerant genotypes/improved lines Clear regulatory procedures for import of seeds